العدد ٨٠ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ رجب سنة ١٣٣٥

الحالة في روسيا

كاد الانقلاب الروسي الاخير يحوّل أنظار الناس عن ميادين القتال التي يتوقف على مصيرها مصير خريطة العالم، الى داخلية البلاد الروسية التي لاشك في أن للاحوال الجارية فيها تأثيراً عظيماً على الموقف الحربي الحاضر، لذلك رأينا كل صحف الدنيا تهتم أشدّ الاهتمام بتتبع أخبار هذا الانقلاب وتنشئ المقالات الطويلة في بيان مقدماته ونتائجه

وانا حتى هذه الساعة لانعرف مبلغ الضرورة التي حملت رجال الثورة الروسية على سلوك هذا الطريق الوعر، بينما البلاد قائمة بأعظم حرب رآها البشر. ثم لقد ذكروا الدسائس التي كان يدسها الالمانيون لبنت عمهم زوجة القيصر بواسطة الراهب (راسبوتين) والفتاة (حنة ويروبوف) وعصابتهما وتعيينهما (ستورمر) رئيساً للوزارة وعزلهما من الوزارة (الكونت اياتيف) ووزير الخارجية (سازانوف) المشهور. ولكن رغم هذا كله فان القيصر لم يثبت عليه حتى الآن انه كان مشتركاً في شيء من هذه الامور، وقد أراد أن تكون خاتمة حكمه مجيدة فلم يبد أية مقاومة عندما طلب منه التخلي والانزواء. لذلك قلنا انا لانعلم مبلغ الضرورة الحاملة على هذا الانقلاب اذ ربما كان في الامكان الاستعانة بالقيصر نفسه على اصلاح تلك الاحوال لو سلك عظماء المملكة الطريق المعقول في ذلك

***

حدث الانقلاب وكان للعمال الروسيين يد فيه فاخذوا يشاركون الحكومة الجديدة في السلطة، ومن هنا بدأت الفوضى كما هي الحال في كل عمل يتعرّض له اناس ليسوا أهلاً له ولاهم مسؤلون عن نتائجه، وقد سبق لنا أننا أوضحنا أضرار هذه الحالة في احد الاعداد الماضية

ومما يدعو الى التفاؤل والاطمئنان أن معظم أصحاب النفوذ في الحكومة والجيش هم من الرجال العقلاء الذين يأخذون الامور بالحكمة والاحتياط، فقد حاولت لجنة العمال مرّة أن تتعرّض للقيصر فوجدت الجند المكلف بحراسته من أعرف الجنود بوظائفهم فانقلبت عنه بلاطائل. وارادت ان تتدخل في شؤون مجلس الدوما فأرجعها الحرس بالخجل والخيبة

وكانت المساعي مبذولة من ذلك الحين لكف شكيمة هذه الفوضى فأثمرت ثمرة طيبة، ومن ضمن المساعي التي بذلت في هذا السبيل الانذارات التي جاءت الى لجنة العمال من كبار رجال الجيش مثل الجنرال (الكسيف) والجنرال (بروسيلوف) وغيرهما، والنصائح المؤثرة التي ابداها زعماء الاشتراكيين الانكليز والفرنسويين الذين جاؤا الى روسيا لهذا الغرض، وبرقيات عمال امريكا وغيرها من بلاد الحلفاء الى عمال روسيا، والحزم الذي ابدته الحكومة الروسية الحاضرة، حتى كانت نتيجة ذلك انعقاد الهيئة التنفيذية للجنة العمال الروسيين واعلانها انه يوجد فيها أناس من المتطرفين والفوضويين الذين اساؤا سمعتها في الخارج وعرقلوا اعمال الحكومة في الداخل، وقد قررت بناء على ذلك عزل هؤلاء المشاغبين واخراجهم، وسجن الضابط (زورين) الذي كان من أشد اعضائها تطرّفاً، وعقد مجلس مندوبي العمال الروسيين جلسة حضرها الفان وخمسمائة عضو فقرّر بالاكثرية انه يثق بالحكومة الحاضرة ويعتمد عليها واعلن رئيس مجلس العمال ان السلطة في البلاد منحصرة في الحكومة الحاضرة وليس لمجلس العمال صفة اكثر من كونه حزباً نيابياً معارضاً كما هي الحال في كل البلاد الاخرى

فالبلاد الروسية قد اجتازت خطوة واسعة نحو النظام والهدوء بالنسبة الى ماكانت عليه عقب الانقلاب، وأصبحت الحكومة ورجال الجيش وعقلاء البلاد على رأي واحد في منع العمال وامثالهم عن التعرض الى مالا يعنيهم من الشؤون التي يتولاها اناس مسئولون عنها. وقد بقي علينا أن نعرف ماهي خطة أصحاب السلطة في روسيا بالنسبة الى الحرب الحاضرة

ان الجواب على هذا السؤال واضح جداً وفي غاية الصراحة، وان بين ايدينا منشوراً اذاعته الحكومة الروسية على سكان بلادها وابلغته الى الحكومات المحالفة لها، وهي تعلن فيه على رؤس الاشهاد أنها عازمة على مواصلة القتال بالاتفاق مع حلفائها وأنها ستقوم بالواجب عليها الى النهاية

والحقيقة التي لاريب فيها هي أن أمر الصلح أو الحرب منوط بالحكومة الرسمية، وقد كان معلوماً من قبل اعلان هذا المنشور أن حكومة بتروغراد جدّدت العهود السابقة مع الحلفاء على هذه المسائل وان كل ما يخرج عن رأى الحكومة لاتكون له أية صبغة رسمية، ولكنّ الوزارة الروسية أرادت أن تكون خطة بلادها اكثر جلاء ووضوحاً في نظر الغريب والقريب فأذاعت المنشور الذي أشرنا اليه، وقد جاء هذا المنشور بعد ماتقدمه من اعلان الاحزاب والجمعيات ثقتهم بحكومتهم، وبعد تصريحات عظماء الجيش بأنهم مصممون على قتال عدوّهم الى النهاية، فلم يبق محلّ للارتياب من هذه الجهة

***

بقيت مسألة واحدة ربما كانت هي أم المسائل في الوقت الحاضر عند روسيا خاصة وعند سائر الامم عامة، وهي تهيئة أسباب الراحة للاهالي في معيشتهم واعداد الذخائر والمؤن للجنود وهم في خنادقهم. وقد اهتم الحلفاء بهذه المسألة اهتماماً عظيماً لاعتقادهم أنها هي المرهم الشافي لهذه الامراض الاجتماعية التي تنشأ عنها الفوضى والقلاقل في مثل البلاد الروسية، وبالفعل بادرت أمريكا الى تخصيص مبلغ عشرين مليون جنيه في كل شهر لروسيا من ضمن القرض الدائم الذي أعدّته للحلفاء، وزادت على ذلك أنها فتحت اعتماداً لقرض آخر خاصّ بالحكومة الروسية، وما زال باقي الحلفاء يواصلون مساعداتهم القديمة لروسيا في الذخائر والمؤن وسائر المعدّات الحربية

وان من المقرّر المعلوم أن روسيا ليست من البلاد الفقيرة في الاراضي الزراعية والمواد الاوّلية وعدد الرجال ولكنها تحتاج لاجل استعمال هذه القوى في ميادين القتال الى زيادة أسباب الاتصال بين اجزاء ممالكها والى ترقية صناعتها التي كان معظمها في يد الالمانيين قبل الحرب، فوجه الامريكيون وسائر الحلفاء عنايتهم الى هذه الجهة وأرسلوا الى البلاد الروسية المهندسين ورجال الصناعات لاكمال ما يلزم في الوقت الحاضر من الطرق والسكك الحديدية واستثمار القوى الطبيعية في داخل تلك البلاد. وتدلّ الاخبار الاخيرة الواردة من روسيا على أن المعامل عادت الى نشاطها بهمة أعظم مما سبق، حتى أن العمال الذين ضمنت لهم اسباب المعيشة صاروا يطلبون أن يشتغلوا اكثر من ثمان ساعات في كل يوم ليوافوا اخوانهم الجنود بالمعدّات التي تسهل عليهم الوصول الى ماعزموا عليه عزماً نهائياً من مواصلة القتال الى أن ينالوا النصر على الروح العسكرية الالمانية التي ازعجت العالم ازعاجاً اجمعت الامم كلها على أن لاتجعله يتكرّر مرة ثانية

تشريف جلالة الملك المعظم

الى جدة

ازمع حضرة صاحب الجلالة ولى النعم الملك المعظم ايده الله أن يشرف الى مدينة جدة يوم الجمعة الماضى فأقبل اعيان البلاد وأشرافها ووجهاؤها على الديوان الهاشمى العالى فى ضحوة ذلك اليوم للثم اياديه المباركة . وقد أدّى جلالته فريضة الجمعة فى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ولما كانت الساعة السابعة سار الموكب الملوكى على بركة الله تعالى من طريق الحجون فخرج فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب المعالي رئيس مجلس الشيوخ وحضرات أصحاب الجاه والاقبال الوكلاء الفخام والشيوخ الكرام وكثير من الاعيان لوداع جلالته الى ظاهر مكة المكرمة

ولما كان فجر يوم السبت وصل جلالته الى ضواحى جدة وكانت جماهير الوفود مخيمة على مقربة من مستقر حضرة صاحب الجلالة

ومما استلفت الانظار فى هذه المرة وجود البطل الاكبر سيف الله المسلول حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله . وقد جرى لسمو الامير الجليل فى جدة استقبال حافل ازدحمت فيه الجماهير بأنواع الاسلحة وضروب الاهازيج حتى شق هتافها عنان السماء . ولم يكد سمو الامير يستريح فى منزل الوجيه الشيخ محمد نصيف حتى أسرى ليلاً الى خارج جدة للتشرف بتقبيل انامل سيد العرب وملكها حضرة صاحب الجلالة ولي النعم أيده الله

فلما انبلج الفجر وأشرقت أنوار الحضرة الملوكية المقدسة تدفق الناس زرافات ووحداناً للتيمن والتشرف بالطلعة الهاشمية وقد مشى الموكب بغاية الانتظام حتى بلغ ابواب جدة فاطلقت القلعة مدافعها ايذاناً بتشريف جلالته

ولما استقرّ بجلالته المقام اقبل معتمدو الدول وأميرال البحر الاحمر بالالبسة الرسمية والاوسمة فتشرفوا بالمقابلة ، ثم خرجوا شاكرين حامدين لما لقوا من عطف جلالته وايناسه

وفي يوم أمس شرفت الحضرة العلية الملوكية وفى معيتها حضرة صاحب السموّ الامير فيصل وحضرة وكيل نائب الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب لردّ الزيارة لمعتمدى الدول . ثم استقلّ جلالته الزورق البخارى لردّ زيارة أميرال البحر الاحمر فأطلقت المدرعة مدافعها تحية وتسليما . فلما دخل جلالته الى المدرعة اخذت الجنود وضباطها السلام الرسمى ، فاعرب جلالته عن سروره بنظامها وترتيبها . ثم سار حضرة الاميرال بين يدى جلالته الى غرفة الاستقبال . وبعد استراحة قليلة عاد جلالته مشيعاً بالتعظيم والاجلال بين دويّ المدافع وهتاف الجنود

وقد أمضى جلالته بقية اليومين السابقين بتفقد احوال رعيته بنفسه ، فمن النظر فى قضاياهم الى البحث عن وسائل الراحة والترقى لهم فى الجمارك والبلديات والمحاكم الشرعية وادارة الضبط والربط والمحاجر الصحية على وجه خاص ، خصوصاً بعد ما تحقق من ظهور الطاعون فى السويس ايضاً بعد ظهوره فى عدن . وقد علمنا انه قد استكملت كل الوسائل الصحية لأجل ذلك وغيره ، حتى أن بعض الكماليات التى كان يمكن الاستغناء عنها قد أمر جلالته باستحضارها زيادة فى العناية والاحتياط

لازال جلالته مصدر السعادة لامته وبلاده وأطال الله تعالى بقاءه وكلأه بعين عنايته انه اكرم مسئول

زورقان مسلحان

لمراقبة السواحل

أنشأت الحكومة السنية زورقين للمراقبة الصحية وغيرها فى السواحل الهاشمية ، وجهزتهما بالاسلحة الكافية ، وسمت أحدهما (النهضة) تذكاراً لانشائه فى هذا العهد السعيد ، والثانى (عبد المحسن بن منصور) باسم سيادة نائب جلالة الملك المعظم بجدة تفاؤلاً بالمعاني الجميلة التى تضمنها هذا الاسم ودلالة على ما لسيادة نائب جدة من الاهتمام بشؤن السواحل

وقد علمنا أن هذين الزورقين يطوفان الآن حول السواحل ويدخلان فى الخلج والاهوار ويقومان بأكثر مما كان ينتظر من الفوائد الحسنة

سفر

* سافر الى جدة منذ بضعة ايام حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة

* وممن سافر بمعية جلالة الملك المعظم حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة الفاضل الالمعى السيد احمد السقاف رئيس كتاب الديوان الهاشمى العالى وحضرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة العلية الملوكية . وحضرة الكاتب المفضال الشيخ عبدالملك الخطيب وحضرة ذى المزايا الشيخ عبد القادر غزاوى المدير العام للبريد والبرق

* وسافر امس الى جدة حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة للقيام ببعض المهمات الرسمية مع حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله

* وسافر الى جدة ايضاً حضرة الحسيب النسيب السيد محمد السقاف شيخ السادة بمكة المكرمة وحضرة الشيخ على بناوي وغيرهما من ذوى المكانة والوجاهة

* وسافر أمس أيضاً جمّ غفير من الاعيان وكبار المحلاّت فى مكة المكرّمة الى ثغر جدّة لايفاء مراسم التحية والتعظيم لسمو الامير فيصل حفظه الله بالنيابة عن اهالى مكة المكرمة بمناسبة قدومه الى ذلك الثغر

عاقبة المتغلبين

(من انشاء سمو سلطان لحج)

أنور لعب بالملك كله
يالدم عبد الحميد
وكلما طال المدا
لابدّ من سقطه جديد
واللى براجمكم تقولوا
خصم ذا باغى عنيد
وظلمكم فى الارض نكد
بالرعيه والعبيد
وفى دمشق الشام
ذبحوا العرب كم من شهيد
وعند قبر المصطفى
الشنق حاصل والوعيد
ودفعوا البيت المحرم
صحح العلم البريد

∴

الطار بشرنا وسينا
فى عدن مولد وعيد
قم يارسولى سير عاني
واعلم الباشا سعيد
قد قام **فيصل** بالهند
بصد القياق نصيد
شل المدافع والبنادق
والبيارق والجريد
وأضا عهد **للمليك**
الهاشمى العهد الاكيد
انه ملك ارض العرب
والله يفعل مايريد
ومابقى من ملككم
قد وسطه الصايد يصيد
وذاعقاب الله لا
قد جاء واختم ذا القصيد
وحكمكم ان زال كم
قد زال من حكم عتيد

العدل والاحسان

والحرية الاسلامية

ترجمنا للقراء في الاسبوع الماضى قسماً من عريضة الفاضل خوجه محمد قدري الى السلطان محمد رشاد ، والى القراء ترجمة قسم آخر من هذه العريضة . قال :

ان اجود تعريف للعدل هو أنه « وضع الامور فى مواضعها » . لأنه اذا وضع كل شئ فى الموضع اللائق به استقامت أمور الامة والدولة وسلكتا سبيل التقدم والارتقاء . ومادام هذا القانون ثابتاً ومطرداً فان سعادة الامة وسلامة الدولة تكونان مضمونتين

ولو وجدت في تركيا قوة تستطيع العمل بقانون العدل لما رأينا واحداً من هؤلاء الجالسين على كراسى النظارات في الاستانة جالساً عليها ، ولاصرف درهم واحد فى غير محله ، ولااستطاع أحد أن يسئ الى انسان غير ظالم . فالقانون الاول الذي أمر الله المسلمين باتباعه فى آية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » هو العدل والقانون الثاني هو الاحسان

ومادامت الدولة العثمانية الآن لاتضع الامور فى الموضع اللائق بها ، ولاتجوّد أعمالها وتحسنها ، فان من النفاق والكذب ان يدّعى احد انها تعمل بآية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان »

يزعمون انهم جاؤا بالحرية . مع أن الحرية أيضاً يجب أن تكون خاضعة لقانون العدل ، فلا تميل الى طرف الافراط أو طرف التفريط . والحريه المعتدلة ضرورية ونافعة ، ولكنها مقيدة فى اعظم الممالك تمدّناً ، وليس فى الممالك الكبرى حرية مطلقة ، ولولا ذلك لجاز ارتكاب المنكرات مثل الافتراء والتزوير والسرقة والرشوة . نعم ان الناس احرار ولكن فى كل مالا ينافى المنافع والمصالح الشرعية خصوصية كانت اوعمومية

لقد جاء الاسلام بالحرية المعتدلة ، وهى تمنع الانسان من أن يظلم نفسه كما تمنعه أن يظلم غيره فالمسكرات مثلاً مضرّة بالشخص الذى يرتكبها ولذلك ليس للمسلم حرية فى استعمالها ، لان المسلم ممنوع من أن يضرّ نفسه كما هو ممنوع من أن يضرّ غيره ، ولأن الامة التى يجيز أفرادها الضرر لانفسهم يلحقها من مجموع ذلك خسارة تؤثر عليها. وهذه هى الحكمة فى معاقبة السكير والزاني ومرتكب المنكرات

فيجب على المسلمين بعد الآن أن ينتهوا عن المظالم والمعاصى سواء كانت متعلقة بأشخاصهم أو بغيرهم ، وليبدأوا بتطبيق قانون العدل الالهى الثابت وهو قانون العدل والاحسان . وليجعلوا ذلك دستوراً لهم

شكوى طلعت

الى أصدقائه

تضاربت الآراء فى اسباب سفر طلعت الى المانيا والنمسا ، ففريق من الناس قال بان سبب ذلك هو عرض احتياج تركيا الى عساكرها الموجودة فى غاليسيا ورومانيا وبلغاريا على اثر تشدد هذه الحكومات فى الامتناع عن اعادة الجنود العثمانية من الميادين الاوربية والبلقانية ، وفريق يعتقد بأنه سافر للمذاكرة مع الالمان والنمسويين على الاساس الموافق لعقد الصلح . وفريق يقول ان سبب هذا السفر هو بيان الحالة السيئة التى وصلت اليها تركيا فى داخليتها من جهة الضنك المالى والجوع وعدم وجود كل اسباب الحياة وفى حالتها الحربية لذهاب بلادها شيئاً بعد شئ

والظاهر أن كل هذه الآراء صحيحة ، ولابد أن طلعت سيشكو لاصحابه الالمانيين والنمسويين كل ماوصلت اليه البلاد العثمانية من هذه الامور وسوف يرضيه أصدقاؤه بحسن استقباله وتعظيمه واكرامه بينما البلاد العثمانية تتدهور فى دركات الشقاء والجوع والسفالة والعدم . والدهر ينظر بعين الموعظة والاعتبار الى الضيف ومضيفيه وينشد قول الشريف الرضيّ :

لاتدنين مواربين دعوتهم
يوم الطعان فسوفوك الى الغد
تركوا القنا تهفو اليك صدوره
والقوم بين مهلل ومغرد
حتى اتقوا بك ثمّ فاغرة الردى
فنجوا وأنت على الطريق المزرد
قذفوك فى غمائها وتباعدوا
عنها وقالوا « قم لنفسك واقعد »

البلغار والترك

وصل الى الاستانة الجنرال (جاكوف) البلغارى ومعه حاشية كبيرة ، وقد احتفل به فى الاستانة احتفالا عسكرياً ، والظاهر انه جاء لاقناع نظارة الحربية العثمانية بامكان قيام الحلفاء بحركات جديدة فى جهات مقدونية ، وافهام الاتحاديين أن فى اصرارهم على سحب عساكرهم من بلغاريا ضرراً على الترك والبلغار معاً

السوريون وأمريكا

ورد فى برقية من نيويورك الى شركة برقيات الصحافة العربية أن الوفاً من السوريين الموجودين فى أمريكا قدموا انفسهم متطوعين فى الجيش الاميركى وأقسامه الصحية

وفى مدينة واحدة من مدن امريكا تطوع مائتان وستون شخصاً من السوريين للخدمة فى القسم الطبي بالجيش الامريكى

فرنسا واليابان

أهدى ميكادو اليابان الى الجنرال جوفر الفرنسوى قبل سفره الى امريكا وسام (الشمس المشرقة) وهذا الوسام لا يعطى الا لكبار رجال الحكومة اليابانية

وقد أقيمت فى باريس حفلة شائقة علق فيها سفير اليابان هذا الوسام على صدر الجنرال جوفر

ميدان فلسطين

نشر فى القطر المصرى منذ اسبوعين بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين جاء فيه ماياتي :

لم تقع فى ميدان فلسطين حادث ذوشأن يذكر منذ عهد صدور البلاغ السابق حتى الآن ، بل انقضت المدة الاخيرة في تعزيز المواقع والتأهب

وقد وقعت فى خلال هذه المدة معارك صغيرة كان الفوز فيها كلها لنا بلا استثناء . وان دورياتنا وجنودنا الراكبة قد ضايقت الاعداء مضايقة مستمرة ، وكانت تأسر منهم الاسرى كل يوم فى المعارك الصغيرة التى قاتلتهم فيها

وبلغ مجموع الاسرى الذين أسرناهم من ٩ جمادى الثانية الى ٩ رجب أربعمائة وتسعة وعشرين اسيراً

ونشطت طياراتنا نشاطاً عظيماً في استطلاع مواقع الاعداء ، وقذفت القنابل عليهم وعلى خطوط مواصلاتهم . وضربت مدفعيتنا استحكاماتهم فى غزة وضواحيها ضرباً محكماً ، واصابت مدافعهم غير مرة ونسفت اكواماً من ذخيرتهم

وفى يوم ١٠ رجب انفجر مستودع ذخيرة لهم فى جامع غزة الكبير أوفى جواره . ودوى الانفجار دوياً عظيماً جداً ، وشعر بهزته على مسافة بعيدة ، ونخشى أن يكون الانفجار قد هدم الجامع

رأى وزير انكليزي

في الملكية والجمهورية

خطب اللورد كرزن الوزير الانكليزي في المؤتمر الحربي الامبراطوري الذي انعقد فى هذا الشهر في لوندرة واستطرد في خطبته الى الملكية والجمهورية فقال :

« ان ملكيتنا الدستورية قد فعلت ولاتزال تفعل كل مافعلته الداعقراطية في روسيا وأمريكا وما تحاول أن تفعله

فالملكية في انكلترا والبلاد التابعة لها هى الاساس الحقيق لحريتنا والضمان الاكيد لها وانى لوكنت من اعظم الداعقراطيين لشعرت بأن حريتى مصونة في ظل الملكية الدستورية أكثر من أية جمهورية دستورية فى العالم أجمع

شكر روسيا لامريكا

تنوى الحكومة الروسية ارسال وفد رسمى الى أمريكا لتشكرها على اعترافها بالنظام الجديد فى روسيا

اعلان من التكية المصرية

عن بيع نحاس

يوجد لدى التكية المصرية فى مكة المكرمة نحو ألف أقة نحاس مستعمل وقديم وخردة ، فعلى كل راغب فى مشترى هذا الصنف أن يحضر الى التكية يومياً للاطلاع على النحاس الموجود فى مخزنها ، وفى التكية قائمة مزاد ولا بد لمن يرغب فى المزايدة من قراءتها ليعلم بما هو مذكور فيها

التكية المصرية

منشور الحكومة الروسية

فى بيان سياستها الحاضرة

أصدرت الحكومة الروسية منشوراً موقعاً عليه بامضاء البرنس ليفوف رئيس الوزارة الحاضرة وهو يرمى الي ثلاث نقط جوهرية :

الاول ـ ان البلاد فى خطر ، وان روسيا لا تستطيع اخراج العدوّ من بلادها الا اذا اتحد الشعب وقام بمجهود واحد

الثانية ـ ان روسيا ستنظر فى جميع أحوالها مع حلفائها

الثالثة ـ انها تنكر سياسة العداء ولا تسعى الي فتح أو استعمار

⁂

اجتمع مندوب جريدة (الجورنال) الباريسية بالمسيو ميليكوف وزير خارجية روسيا وسأله عما جاء فى منشور الحكومة الروسية من أنها لا تطمع بصلح أو استعمار فقال له الوزير الروسى :

ان الانقلاب الاخير جعل للروس آمالاً جديدة ، فهم يطمعون فى أن تكون نتيجة الحرب تحرير القوميات وانتشار حكم الشورى

ومع ذلك فاننا نحترم اتفاقاتنا وعهودنا مع حلفائنا ولا نغير ولا نبدل شيئا من تلك العهود والمواثيق

وقبل أن نبحث فى حلّ المسائل التى تأتى بعد الحرب سنقصر همتنا على انهاء الحرب بالنصر الذي نبتغيه

وان الاستعداد لبلوغ الغاية من النصر سائر سيراً حثيثاً من حسن الى أحسن فالمعامل تخرج من السلاح والذخائر كمية اعظم من ذى قبل واستطاع الجنود أن يقنعوا اخوانهم عمال المعامل بضرورة مساعدتهم ، حتى ان العمال فى كثير من المعامل صاروا يرون ان الاشتغال ثمان ساعات فى اليوم لايكفى وربما يطلبون بأنفسهم زيادة ساعات العمل

⁂

وورد في برقية الي شركة هافاس من باريس بأن الصحف الفرنسوية علقت أهمية كبرى على منشور الحكومة الروسية الذي اعلنت فيه تمسكها بعهودها نحو الحلفاء . وقالت الصحف الفرنسوية ان هذا المنشور جاء في الوقت الملائم لافهام المانيا والنمسا بحقيقة الخطة التى يسير عليها الرجال الذين فى يدهم زمام الامر فى روسيا

⁂

وارسلت نقابة العمال الاميركية برقية بامضاء رئيسها المستر (جمبرس) الى لجنة مندوبي العمال الروسيين تقول لها فيها ان روسيا تستطيع أن تعتمد كل الاعتماد على مساعدة امريكا في مواصلة الحرب ضد الحكم الاستبدادي الالماني

ومما جاء فى هذه البرقية أن سياسة الزهد فى الفتح خدعة يراد بها استبقاء الشعوب المظلومة تحت حكم المانيا والنمسا وتركيا . ثم انه يجب أن لاتضم بلاد اجنبية بالقوة بل يجب اطلاق الحرية لجميع الشعوب لتختار لنفسها طريقة الحكم التى تشاؤها

تصميم روسيا

على مواصلة الحرب

جاء فى برقية من بتروغراد الى جريدة (الجورنال) الفرنسوية بأن المسيو (سنغاريف) احد وزراء الحكومة الروسية صرّح بأن الجنود الروسيين الواقفين في خطوط القتال مصممون مثل سائر الروسيين على مواصلة الحرب الى أن يتم النصر النهائى وتسحق القوة العسكرية الالمانية

وقال احد الوزراء الروسيين المذكور : انروسيا مصممة كل التصميم على مداومة الحرب حتى النهاية وكل خوف من أن تعقد روسيا صلحاً منفرداً يجب أن يزول من الاذهان زوالاً تاماً

وجاءت الى جريدة التيمس برقية من بتروغراد بأن الجنرال (اليكسيف) القائد العام للجيوش الروسية صرح قبل ذلك ايضاً وقال :

« انى اتوقع استئناف الاعمال الحربية فى الميادين الروسية بكل عزم وشدة »

وتتضمن المذكرة التى ارسلها المسيو مليوكوف ناظر خارجية روسيا الى الحلفاء صراحة تامة فى أن روسيا الجديدة عازمة على السير بالحرب سيراً يؤدي الى الفوز النهائى

الحكومة والاهالى

في روسيا

يوجد في البلاد الروسية حزب كان يسمى قبل الانقلاب (حزب التقدم) وسمى الآن (حزب الحرية الوطنية) . وقد عقد هذا الحزب اجتماعاً فى الشهر الماضي حضره بعض اركان الوزارة الروسية

ومما جرى في هذا الاجتماع أن الحزب اعرب باجماع الآراء عن ثقته بالحكومة الحاضرة وادارتها لدفة المسائل الخارجية وصرح بأن الخطر الذي يهدد سلامة روسيا وحريتها الحديثة انما هو من جهة العسكرية الالمانية . وان ذلك من العوامل الاولية التى تحمل الشعب الروسى على مضاعفة الجهد في الدفاع عن وطنه وسلامة حريته . واعرب ايضاً عن ثقته بأن الحكومة الحاضرة ستشد أزر الحلفاء وتعضدهم فى الحصول على فوز يضمن حرية الشعوب وسلامة العالم من شر غوائل الحكومتين الالمانية والنمسوية واستبدادهما لانهما لاترعيان ذمة ولا عهداً

وبالجملة فانه قد أصبح محققاً أن كل أصحاب الزعامة والنفوذ فى حكومة روسيا وجيشها وبلادها على رأى واحد فى مواصلة القتال الى النهاية

٢٠٠ قنصل المانى ونمسوى

على باخرة واحدة

سافر من أمريكا على الباخرة (ديئوم) منذ اسبوعين الكونت (تارنوسكى) سفير النمسا فى أمريكا ومعه مائتان من القناصل الالمانيين والنمسويين ورجالها السياسيين الذين اجتمعوا من امريكا وكوبا والصين . وقد ابحرت بهم هذه الباخرة الى بلادهم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

مازال الالمان يواصلون هجماتهم من شمال (رحى لافوكس) وشمالها الغربي الى خط سكة حديد (سواسون ـ لاؤن) وقد ردّت جيوشنا هجماتهم بقوة عظيمة جداً رغم كثرتهم وشدّة هجماتهم

ولقد قامت جيوشنا بهجمات عظيمة على الالمان فى المكان الذى هجموا فيه اولاً فاسترجعنا منهم كل الاراضى التي كانوا قداحتلوها هناك

لوندرة ـ في ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

أصيب الجيش الالماني بخسائر عظيمة فى الهجوم المشترك الذى قمنا به مع الجيش الفرنسوى ضدّ الالمانيين ولقداسرنا أسرنا مائة أسير ووجدنا جرحى كثيرين ساقطين فى الارض

لوندرة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

اصدر المارشال هيغ بلاغاً عسكرياً قال فيه ان المدفعية الالمانية اطلقت القنابل بشدّة على ضفتى نهر (سكارپ) ثم قامت جنودهم بهجوم عنيف بين (كافريل) و (نهر سكارپ) وتقدموا هم والمدد الذى جاءهم فكانوا يسيرون تحت نيراننا الشديدة فوصلوا الى الاماكن التى كنا قداخذناها منهم فى هذه الجهة . ومالبثنا أن أخرجناهم منها فى الحال بهجمات شديدة قمنا بها عقب وصولهم الى ذلك الموقع ، وألحقنا بهم خسائر فادحة واخذنا منهم اسرى كثيرين

تقدمنا على خط (هندنبورغ) الالماني فى الشمال الشرقى من (بول ـ كور)

صددنا قوة شديدة للعدوّ فى الجنوب الشرقى من (ايپر) فى بلجيكا

الحرب الجوية

لوندرة ـ فى ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

أسقطنا ثلاث طيارات ألمانية فى يوم الثلاثاء الماضى نهاراً

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

دخلت حركات الهجوم فى دور شديد على جبهة القتال . وان مشاتنا قد أحكموا مواقعهم فى الشواهق المرتفعة عند الضفة الشرقية لنهر (ايزونزو)

تغيرت الحال فى الجهة الشمالية من (غوريتزيا) فأصبح من المستحيل على العدو أن ينال منها منالاً توفق السكان اليوم فى جناحنا الايسر الى تحكيم مجرى النهر . واحتلوا قرية (نامبروزي)

امتلت جيوشنا قرية (زاميرا) وقرية (زاغميلا) وقرية (اسكالادى) وهذه القرى مرتفعة فى جبال (كوكو) و (فودو)

تقدمنا فى سفوح جبل (سانتو) فى الجهة اليمنى منه . وقد حاول العدو ان يهاجمنا هناك بقوات عنيفة ولكننا رددناه على أعقابه

استولينا على أكمة فى شرق (غوريتزيا) وشمال (تيفولى) وصددنا هجمات العدوّ التى كانت متواصلة هناك . واسرنا منه ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وسبعين أسيراً بينهم ثمانية وتسعون ضابطاً وغنمنا بطارية مدافع جبلية وغنائم حربية أخرى

انضمام اسطول امريكى الى اسطول انكلترا

لوندرة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

وصلت الى مياه انكلترا فرقة من الاسطول الاميريكى والتحقت بالاسطول الانكليزى للاشتراك معه فى الحركات البحرية

ميدان مقدونية

سلانيك ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

تقدّمت خطوطنا فى الجنوب الغربي من (كراستالى) مقدار خمسة آلاف برد . وقد صار موقعنا هناك محكماً

استولينا على قرية (كجوبرو) الواقعة فى جهة (اوستروما) واخذنا أسرى من الاعداء

استولينا على الخنادق الامامية للعدوّ فى الجنوب الغربي من (كروكوج) على خط يبلغ اتساعه ثلاثة آلاف برد واخذنا من الاعداء سبعين أسيراً . أما خسائرنا فقليلة جداً

فظاعة الحكم الالمانى
فى البلاد الاسلامية

اطلعنا فى جريدة (الترقى) التى تصدر فى (طنجه) على صورة كتاب أرسله (السيد سليمان ابن يوسف بن ناصر) أحد أعيان المسلمين فى بلدة (دارالسلام) عاصمة افريقية الشرقية الالمانية الى صديق له من تجار طرابلس الغرب على أثر انتصار الانكليز فى افريقية الشرقية على الالمان الذين كانوا فيها واخراجهم اياهم منها . فأردنا أن نقتطف من هذا الكتاب ما يأتى :

الحمدلله وحده ولا يدوم الا ملكه

صديقنا الاعزّ ، وعوض اخينا الشقيق ، الفاضل الوجيه ، الذى نتذكره آناءالليل واطراف النهار

أما بعد اهداء سلام يفوح عن نشره آس الورد فانى اسأل عنك كثيراً راجياً من المولى تعالى أن تكون بخير وعافية متهنئاً تماماً من كل جانب

هذا وقد رأيت أن أعلمك بالحوادث المهمة التى جرت هذه المدة بارادة الله فى بلادنا من الالمانيين اولئك النمور الذين كانوا يفترسون هنا المسلمين ، وأصبحنا بعد أن خلصنا الله من مخالبهم فرحين مسرورين كفرح وسرور المسجونين الذين يخرجون من سجن الشقاء

والحق انى لعاجز عن وصف جميع ما كابده مسلمو (دار السلام) من السلطة الالمانية الوحشية فقد كنا مثل العبيد الارقاء بل أقلّ منهم . فان الالمانيين قوم يبغضون الاسلام بغضاً شنيعاً ويحتقرونه احتقاراً عظيماً ، وقد قاسينا منهم أنواع العذاب وصنوف الشر

فمن ذلك اغتصاب املاكنا وشتمنا وسجننا من دون ذنب : لأن غاية الالمانيين المقصودة وضالتهم المنشودة انما هى تدمير جنسنا وتخريب ديننا

وكان المسلمون في القديم بقطرنا شعباً سعيداً في ارغد عيش واتساع مال ، ولكن أسقطنا جور الحكم الالمانى الى أسفل درجة حتى أمسينا كلنا من الفقراء ، ولم تبق جماعتنا منقسمة الى اغنياء وفقراء بل كلنا مساكين نرتجى من فضل الله اللقمة التى نسدّ بها رمقنا

وكان الموظفون الالمانيون عندنا جبابرة لايجرون على الوطنيين الاّ قانوناً واحداً هو « العصا » واذا تظلم مسلم الى حاكم ألماني لضرر أصابه من ألماني فذلك الحاكم لايصغى اليه قط ولا ينظر الى شكاته ولا يعطيه حقه ابداً بل يطرده بقساوة هائلة ويسلمه الى أعوانه وهؤلاء يسبونه ويضربونه ويلقونه في السجن . وصار الاهالي من اجل ذلك خائفين خوفاً شديداً ولم يسعهم الا الصبر على الظلم الفادح ، ولاسبيل لتخلصهم من الالمانيين غير عناية الله تعالى

وان اردت أن اقصّ عليك حادثة من ألف ألف واحدة فاعلم أن أحد بنى عمى قد أجلاه ألمانيّ من داره قهراً وسكنها عوضاً عنه ، فقدّم ابن عمى الى الحاكم الالماني يشكو اليه ذلك الالماني الذى طرده جوراً واعتسافاً من منزله ، فقوبلت شكايته بالشتم والضرب وقد سجن مدة ثمانية أشهر بينما كان المتعدي الالمانى يتمتع بالملك الذي اغتصبه من ذلك المسكين . وكانت زوجته وأولاده مهملين من دون شئ يقتاتون به اللهم الاّ ما يأتيهم من ايدى المتصدّقين

وكان الالمانيون يتعدون بالخصوص على شريعتنا السمحاء فسنوا القوانين الصارمة لمنع فتح المكاتب التى يعلم فيها القرآن العظيم ، بحيث أن اولادنا لا يمكنهم أن يقرأوا الا فى ديارهم خفية

ومنع الالمانيون الختان الذى قد ندبتنا اليه سنة نبينا الشريفة

ويجرى الالمانيون على القضاة وأئمة المساجد مراقبة شديدة ويضطهدونهم اضطهاداً كبيراً حتى صار المسلمون لايقبلون تلك الوظائف

وكذلك يقهر الالمانيون المسلمين على تربية الخنازير . ولايخفى مافي تعاطى هذه الحرفة من الاحتقار في جانب المسلمين ، ومراد الالمانيين بذلك اضعاف عقائد الوطنيين وابعادهم عن الاسلام

وقد طال الزمان ومسلمو (دار السلام) يرفعون أكفهم متضرّعين الى الله تعالى كى يزيل عنهم الحكم الالماني الهائل والحمدلله الذى تقبل دعاءهم وله مزيد الشكر

فقد ختم

فقد ختمى الممهور باسمى فى يوم السبت ٢٨ رجب فكل ورقة تظهر مختومة به من تاريخ يوم فقده تعدّ مزوّرة

حسن بن محمد كوشك